

رفع العقوبات الدولية عن إيران سيرسم معالم نظام إقليمي جديد

يستمر الجيش السوري كما الجيش العراقي بعملاتها العسكرية في عدد من الجبهات لتحريرها من التنظيمات الإرهابية التي تتهاوى تحت ضربات الجيشين، وذلك بموازة توقف المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي مستورا في دمشق، قادماً من الرياض، وفي طريقه إلى طهران لمحاولة توفير بيئة سياسية للحل السياسي في ظل تصاعد التوتر في المنطقة، ولا سيما بين إيران والسعودية، بينما تعيش المنطقة والعالم تداعيات رفع العقوبات الدولية عن إيران الذي سيرسم معالم نظام إقليمي جديد. هذه التطورات كانت محور اهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية أمس، فقد أشار عضو مجلس الشعب السوري خالد العبود إلى أن دي مستورا غير قادر على توفير البيئة للحل السياسي في سورية لأن الاشتباك السياسي ما زال قائماً. وكشف عضو مجلس محافظة الأنبار شلال الحلبوسي، أن تنظيم «داعش» يتواجد حالياً في جزيرة الخالدية فقط. وتم تحرير المناطق الأخرى بالكامل. فيما وصف الوضع بقضاء الفلوجة بالمعقد بسبب طبيعته وسكانه والنازحين إليه. وأكد مساعد وزير الخارجية عضو الفريق النووي الإيراني المفاوضات تحت روائحي بأنه ستتم دراسة الحظر الأميركي الجديد على إيران في لجنة الإشراف على تنفيذ الاتفاق النووي.



العبود لم «سبوتنيك»: دي مستورا عاجز عن توفير بيئة الحل السياسي في سورية في ظل الاشتباك الحالي

أشار أمين سر مجلس الشعب السوري خالد العبود، حول تداعيات التوتر بين الرياض وطهران على الأزمة السورية، أن «الحاصل الصاعد الجديد لجهة الأزمة الساخنة بين طهران والرياض، هو ما سوف يؤثر على جملة عناوين لها علاقة بالملف السوري، منها ما هو سياسي ومنها ما هو ميداني. وحتى يمكننا أن نذهب لأكثر من ذلك، إلى جهة الاقتصاد وجهة عناوين أخرى أيضاً». وعن مؤتمر جنيف المقبل، قال العبود: «إن الإرباك الذي أصاب الأطراف السورية هو ليس إرباكاً للمعارضة، بقدر ما هو إرباك للأطراف التي شغلت المعارضة. وأنا أرى أنه نتيجة انكفاء أو سقوط الأهداف الاستراتيجية للعدوان على سورية. أصيب الطرف الآخر بالإرباك، وكان هذا واضحاً في الموقف الأوروبي والموقف الأميركي، وايضا بات واضحاً في السخونة العالية التي أصابت بعض عواصم الإقليم. وأنا باعتقادي أن الدولة السورية تريد أن تبحث عن بيئة مناسبة للحل السياسي، إذ إنها عندما تركّز على عناوين مثل، قائمة المجموعات الإرهابية أو قائمة الوفود التي تستشارك في الحوار، فهي بشكل أو بآخر تريد أن تقول: يجب أن نمهد حقبة لبيئة حل سياسي». وأضاف: «الخيفة أو الخشية من أطراف العدوان على سورية، التي تحاول استثمار بعض المجموعات المسلحة والاستواء بها بعيداً عن صفة الإرهاب. بالتالي السوريون في السياسة والدبلوماسية يحاولون أن يكشفوا هذه الخصوصية، التي تحاول أن تخفيها أطراف، مثل قطر وتركيا ومملكة آل سعود». وتابع: «نحن سندهب إلى هذا الاجتماع، لكننا لا نرى أنه سوف يؤثر أو سيكون ذا نتائج إيجابية لجهة حل سياسي. لأن بيئة الحل السياسي لم ولن تتوافق ضمن وجود هذه العناوين التي تعمل على استمرارها أطراف العدوان». وعن الحركة المتوَكِّية السريعة من المبعوث الأممي في سورية ستيفان ديمستورا، أشار العبود إلى أن «المبعوث الأممي يحاول من خلالها تصدير بيئة حل سياسي وغير قادر على توفير هذه البيئة، أو توفير هذا الحل، لأن الاشتباك السياسي ما زال قائماً، وليس في معزل عن اشتباك أمني وعسكري ميداني».



الحلبوسي لـ «السومرية نيوز»: عمليات تحرير الرمادي تسير بشكل جيد

كشف عضو مجلس محافظة الأنبار شلال الحلبوسي، أن تنظيم «داعش» يتواجد حالياً في جزيرة الخالدية فقط وتم تحرير المناطق الأخرى بالكامل، فيما وصف الوضع بقضاء الفلوجة بالمعقد بسبب طبيعته وسكانه والنازحين إليه. وقال الحلبوسي: «إن عمليات تحرير الرمادي تسير بشكل جيد، ممّا دفع القوات الأمنية إلى التحرك باتجاه مناطق أخرى مجاورة مثل جزيرة الخالدية والفلوجة»، مشيراً إلى أن «الاستعدادات مكتملة للتحرك نحو الفلوجة لأنها معقدة بطبيعتها، وتضمّ عوائل مثل وجود العناصر البشرية والنازحين الذين نزحوا إليها من مناطق أخرى». وأضاف الحلبوسي: «داعش يتواجد في جزيرة الخالدية فقط. وتمّ تحرير المناطق الأخرى بالكامل من قبل القوات الأمنية وأبناء العشائر وشرطة المحافظة».



تحت روائحي لـ «فارس»: إيران ستصنّد لقرار العقوبات الأميركية الجديدة إذا كان مناقضاً للاتفاق النووي

أكد مساعد وزير الخارجية عضو الفريق النووي الإيراني المفاوضات مجدّد تحت روائحي، بأنه ستتمّ دراسة الحظر الأميركي الجديد على إيران في لجنة الإشراف على تنفيذ الاتفاق النووي. وقال تحت روائحي، حول الحظر الأميركي الجديد بشأن البرنامج الصاروخي الإيراني، إن «لجنة الإشراف ستدرس الحظر الأميركي الجديد، وستصنّد له لو كان مناقضاً للاتفاق النووي، وستستخدم آية آلية متاحة لمواجهة ذلك، ويتوجّب على لجنة الإشراف دراسته». وفي الردّ على سؤال آخر بشأن ما جاء في رسالة قائد الثورة الإسلامية بأن تكون على حذر من نكت الأميركيين للعبود، قال: «إننا نرصد أي تحرك قد يحصل». وأكد مساعد الخارجية الإيرانية، أننا حذرون ويقظون ويعيون مفتوحة فيما إذا كانوا سيلتزمون بتعهداتهم أم لا، وأنّ لجنة الإشراف على تنفيذ الاتفاق النووي تدرس هذه القضايا بصورة كاملة.

إعادة الحسابات، ولم يخرقه إلا انطلاق جولة لقاءات التيار الوطني الحر مع حلفائه من جهة، وزيارة رئيس القوات اللبنانية لبركي من جهة أخرى في وقت تستكمل الكتل الأخرى مشاوراتها؛ فالرئيس بري وكتلته في طور دراسة المطالبات الجديدة على ما أعلن الوزير علي حسن خليل، ووليد جنبلاط ينتظر موعد اجتماع حزبه بكتلته النيابية، وكذلك الأمر بالنسبة للكتائب. وحدهما كتلة المستقبل اجتمعت في موعدا الأسبوعي لتؤكّد المضي في الخيار الحريري الداعي ليكون مجلس النواب صاحب الكلمة الفصل في إطار النظام الديمقراطي. هذا الواقع الجديد لقاءة التكتل والتغيير والإصلاح بدعوة الكتل للالتفاف حول مبادرة مرعاب لإنقاذ الجمهورية ولبنان، مذكراً بأنّ اليد الممدودة للجميع هي جامعة ولا تستثني أحداً. كلام الرابطة سيكون أوضح الليلة (أمس)، من خلال إطالة العماد ميشال عون، ضمن برنامج بلا حصانة عبر «أو تي في»، ليكشف تفاصيل تطورات الساعات الماضية، ويحدد الموعد من الأيام المقبلة.



هل يكون الثامن من شباط موعد إنهاء الفراغ في الرئاسة الأولى؟ «بكبر بعد» جواب شبه مودخ لمختلف الأصدقاء، فخط الأوراق بدأ بجديّة، وكذلك فتح الكوة في جدار الانتخابات الرئاسية. فلسفة الانتخاب لن تكون جلسة نصاب، وهي على الأقل حتى الساعة، ليست جلسة تعداد أصوات. فالمرشّحان المعلنان ميشال عون وسليمان فرنجية يتنميان لقوى الثامن من آذار، ما يجعل السؤال الأبرز هل تذهب هذه القوى إلى الجلسة بمرشحين أم بمرشح واحد؟ كلمة الفصل عند الرئيس نبيه بري الذي ينتظر اكتمال المشهد من السعودية، حيث يلتقي الرئيس الحريري نواب وزراء تكتل المستقبل. إلى بيروت، حيث سجري رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط اتصالات مع الرئيس الحريري وقوى أخرى لوجوة الموازين. تزامناً، تنصّب كل الساعي الجديدة للحديث مع المرشح سليمان فرنجية الذي تلقّى اتصالاً من الوزير جبران باسيل أنّفا خلاله على لقاء في بنشفي في الساعات المقبلة، كما يُتّوّقع أنّ يكون لفرنجية موقف في خلال أيام قليلة. – هل يفتح باب ساحة النجمة بمرشحين؟ – هل يفتح بمرشح واحد لا توافق عليه كتلة المستقبل؟ – أين قانون الانتخاب من كل ما يحصل، فهو أّم المعارك ومفتاح الجلسة الفعلي، وقد علمت السّالّ بي سي، أن التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية وضعا صيفاً عدّة للقانون تجمع ما بين النظامين الأكثرّي والنسبي لإراحة المكونات السياسية الأخرى، ولعدم حصر الخيارات بطرح واحد.

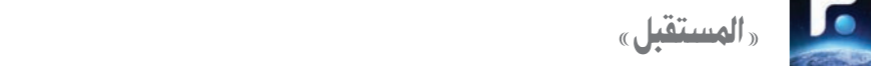


على مقياس الصفقات في لبنان، أحدث تبنيّ ترشيح حكيم مرعاب لجنرال الرابطة زلزلاً الأبهزّ ارتدادية موجلة. أعاد خط الأوراق، وأسس لمرحلة أبعد من التفاهم الرئاسي. الكتل السياسية أصيبت بعسر هضم .. الكتائب مرتبة وعلى اجتماعها المرتقب تبني المقترضى. جنبلاط أصيب بدوار التفكير. حزب الله ترك لتعاطي المطعيات الجديدة، وإذ وصف ما حدث بالجميل والإيجابي، نقلت أواسطه أنه لا يجب تخفي فرنجية، ولا يراهن أحد على التححر من الالتزام مع بنشفي ولقاء الأربعة لناظره قريب. أمذا المستقبل فسحفا وطاعة لما سيرفده رئيسه، وبقيّة المواقف تأتي بعد المشاورات والمداورات. بعد انتخاب الليلة الماضية صبيحة لقاءات كانت مواعيدها مضروبة إلا أنّ ملائكة اتفاق اللودين حضرت في اللقاءات. جمع زار الراعي متوقفاً إيجابية من الكتائب والمردة. باسيل زار عين التينة برفاقه وزير التربية الياس بو صعب الذي قال وهو مغادر، إنّ الأجواء كانت إيجابية وتأسيسية، وإنّ من المفترض أن يكون هناك لقاء مع الوزير (سليمان فرنجية)، أما عن مسيرة جلسة الانتخاب الرئاسية في الثامن من شباط فقال «هيدي بدأ ليلى عبد الكريم... لكن أصدق الأنباء ما رشح من أمانات المجالس تأكيد أن لا رجعة لترويكاً زمن الوصاية حين كان القول الفصيح للحريري بريّ جنبلاط، وأنّ الخلافي يستطيع العرقله، لكن ليس بمقدوره إلتيان بريسي، ومن يعرقل الجنرال سيرقرل له. بعد مبادرة الحريري وفي اللقاء اليتيم بين عون وفرنجية تحدّث المرشحان الخصمان، فلم يكن اتفاق بأن تكون أسمهم فرنجية في الأعلى إذا ما خان الحظ عون. وقتها أجاب عون هذا الأمر بحاجة إلى درس. ومن هنا يفهم قول فرنجية بالأسس من يريدني يعرف عنواني. المؤكّد أنّ ما حصل بالأسس أعاد الاستحقاق الرئاسي إلى المرعاب الأول، وفي هذا المرعاب لا بدّ أن تلقّي الرابطة مع بنشفي بعد أن يهدأ تسونامي مرعاب. وخير كلام في الختام ما قاله الرئيس سليم الحص، إنّ محاولات تبييض الصفحات البنيّة لا تنطلي على أحد.

الصمت المهيمن على قوى الثامن من آذار هيمناً أيضاً على قوى الرابع عشر، فالكتائب والقوى المسيحية لم تصدر أي موقف، وحده تيار المستقبل أعلن بعد اجتماعه الأسبوعي الالتزام بتوجهات الرئيس الحريري في الموضوع الرئاسي، وأنّ الكلمة الفصل تبقى لمجلس النواب، ما يعني أنّ المستقبل يراهن على ربح المعركة الانتخابية في ساحة النجمة. فهل يقبل عون التحدي أم يبقى على موقفه برفض النزول على المجلس ما دام هناك مرشح آخر؟



خط إعلان مرعاب المشهد السياسي اللبناني، هو خطوة متقدّمة في الساحة المسيحية بُرّح البلد، هذا في السياسة، أمّا في الرئاسة، فدينامية جديدة استولدها ترشيح القوات للعماد ميشال عون إلى جانب استمرار النائب سليمان فرنجية بترشحه لرئاسة الجمهورية، فهل يخوض المرشحان الانتخابيات في الكتل الناجحة لم تحسم خياراتها النهائية، صمت كتائبي في ظل مشاورات سياسة يجريها النائب سامي الجميل لتحديد الموقف، أخذاً بالاعتبار تداعيات الاتفاق القواني العوني. تيار المستقبل خلف الرئيس سعد الحريري التزاماً بتوجهات محددة أساساً خلف فرنجية. التقدمي الاشتراكي يتريث قبل أن يعقد مجلس قيادة الحزب واللقاء الديمقراطي لاتخاذ القرار المناسب. الكتل النيابية الأخرى تدرس الاحتمالات في ظل أسئلة عن خفايا إعلان مرعاب، ماذا في كواليسه؟ هل تنحصر المسألة في دعم سمير جعجع لعون في الرئاسة؟ أم أنّ حكيم القوات سيقبض أماناً في ما بعد؟ وما هي؟ انشغال داخلي بإعلان مرعاب، وفي الخارج تطوّرات متسارعة من الوساطات التي تقودها الصين، ورئيس الحكومة الباكستانية بين طهران والرياض، إلى إرباك يُصيب صفوف المعارضة السورية فيعدد مفاوضات جنيف إلى حين الاتفاق على مظلي الفصل. جولة الرئيس الصيني في المنطقة تُؤشّر إلى مسار المرحلة المقبلة، فالرئيس الصيني على طريق ما فعله الرئيس الأميركي باراك أوباما يوماً، سيخاطب العالم العربي من القاهرة، ويدشّن علاقات اقتصادية ومالية جبارة بين بكين والقاهرة والرياض وطهران، فأَي دور للصين إقليمياً؟ الإجابة تبدو ملامحها في طبيعة زيارة الرئيس الصيني للمنطقة في هذا الوقت بالذات.



الهَمّ الرئاسي طغى اليوم (أمس) على التحركات والمواقف السياسية الداخلية، استناداً إلى ما أعلن من مرعاب عن ترشيح رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لرئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون لسدّ الرئاسة. وحتى أضاح صورة التحالفات الجديدة: فإنّ حزب الله حليف عون لم يعلق حتى اللحظة على ما شهدته مرعاب. في وقت أعربت كتلة المستقبل اللبنانية عن ارتياحها للمصالحة التي جرت بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر. وتوقفت عند إعلان القوات دعم ترشيح عون وإعلان الوزير سليمان فرنجية عزمه الاستمرار في الترشح للرئاسة. وأكدت كتلة المستقبل أهمية إجراء الانتخابات لإنهاء الشغور الرئاسي، مشدّدة على التزام توجهات الرئيس سعد الحريري في هذا الشأن، انطلاقاً من أنّ الكلمة الفصل في هذا الملف تبقى للمجلس النيابي، في ظل النظام الديمقراطي وتحت سقف الدستور. منتهياً على الكتل النيابية كافة عرض الموقف والتوقف عنده ومناقشته لاتخاذ القرار المطلوب، والوصول في أسرع وقت ممكن إلى انتخابات رئاسية. أمّا وزيراً التيار الوطني الحر جبران باسيل والياس بو صعب فقد زارا الرئيس نبيه بريّ في عين التينة، فيما كان الوزير علي حسن خليل يزور رئيس حزب الكتائب سامي الجميل والرئيس ميشال سليمان.



خط لقاء مرعاب أوقاق الرئاسية... أعاد تبنيّ القوات لتشريح العماد ميشال عون الاستحقاق إلى سكة الميثاقية، في انتظار أن تحدّث باقي الكتل الموقف، ليطلق البلد نحو الحل. ما بعد لقاء أمس، أُطبِق صمت

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



أرخت المعاصرة أورشولاً بقلتها على الوضع السياسي اللبناني فساد الضباب رغم كلام البعض على أهمية ترشيح الدكتور سمير جعجع للعماد ميشال عون. وفي رأي العارفين، فإنّ هذا الترشيح خطوة مهمة على الطريق الرئاسي إلا أنّ هذا الطريق غير معبّد لا محلياً ولا خارجياً، ما يستدعي بلورة المواقف أولاً وترقبّ محادثات الرئيس الفرنسي مع نظيره الإيراني في باريس آخر الشهر. وقال هؤلاء، وهم مشاركون في الاتصالات السياسية الجارية، إنّ الأمر كان في البداية ترشّح العماد عون والدكتور جعجع، ما إنّه أصبح الآن ترشّح عون وفرنجية، في ما يبدو أنّ الطرح الكتائبي هو أنّ الخلاص يكون بترشيح الرئيس أمين الجميل. وكل هذا يعني بقاء الترشيح ضمن الأقطاب المسيحيين الأربعة، وهذا ما قد يجعل المسألة خارج الإطار العملي للانتخاب الرئاسي، إذ أنّ جبهة عون وجعجع وحزب الله إذا توافق الإخيران غير قادرة على تأمين النصاب للجلسة البرلمانية الانتخابية على غرار جبهة الحريري - جنبلاط وربما الرئيس بري غير القادرة بدورها على تأمين النصاب المطلوب وهو ستة وثمانون نائباً. من هنا قال العارفون إنّ الانتخاب الرئاسي غير مؤمّن بهذه الطريقة، وإنّ ما يؤمّنه هو توافق شامل بين الأطراف السياسية كافة على رئيس يُجمع عليه اللبنانيون ذي برنامج وطني واضح يعيد الثقة بلبنان ويفرغ أزماته الاقتصادية والاجتماعية، ويؤمّن فرص عمل حيث تخفي العاطلون عن العمل نسبة أربعين في المئة من شبّان وشابات لبنان. ويُنتظر أنّ تتبلور مواقف الأصدقاء خلال اليومين المقبلين في ضوء مشاورات أركان تيار المستقبل مع الرئيس الحريري في الرياض التي زارها اليوم (أمس) الوزير وائل أبو فاعور موفاً من النائب جنبلاط. ومن المقرر أنّ يظهر موقف كل من الكتائب وحزب الله في الساعات المقبلة وسط تأكيد النائب فرنجية استمرار ترشحه للرئاسة. أمّا الرئيس بريّ فسباخذ وقته للتدقيق في مسار الوضع قبل إبداء رأيه النهائي. وقد أعلنت كتلة المستقبل التزامها بموقف الرئيس الحريري في الموضوع الرئاسي وسط تحرك ميداني للوزيرين باسيل وأبو صعب، وتحرك آخر للوزير علي حسن خليل. كتلة المستقبل أصدرت بيانها عقب اجتماعها، وبقيت على تواصل مع الرئيس الحريري.



لم يكن ليل مرعاب أقلّ وطأة من ليل باريس على قوى الرابع عشر من آذار، فصباح الليلتين تكشّف عن مرشحين رئاسيين خصميين بالسياسة لهذه القوى، فهل ستقوى على الاستمرار؟ لاشك أنّ إعلان رئيس حزب القوات سمير جعجع ترشيح العماد ميشال عون قد زاد خط الأوراق لدى حلفائه، وصعب المهمة على جمع الوصال؟ فهل يرتب التحدي بين حلفاء أمس أوراق جلسة رئاسية بمرشحين كلاهما من الثامن من آذار؟ وما الذي دفع بهذه القوى إلى هذه الخيارات؟ وأربكها أي حدّ هذه التناقضات؟ أم أنّها نظرة واقعية غير مكابرة إلى مال الأمور في لبنان والمطلقة؟ في المنطقة بقي الحدث النووي الإيراني أكبر من كل الضجيج، وبخلاف مياهه الخفيفة كان مجرى الاتفاق الذي ملا فناناً طهران بالسياسيين والاقتصاديين، وما بينهما باتنين وثلاثين مليار دولار إلى الآن. إنجاز ملا إيران عزة واقتداراً، وما تمّ تحقيقه مقابل جبهة الاستكبار والغطرسة أتى نتيجة المقاومة والصمود، قال الإمام السيد علي الخامنئي، وهذا الأمر يجب أن يُعتبر بمثابة درس كبير في جميع القضايا والأحداث في الجمهورية الإسلامية، أمّا ما يجب الحرص عليه، فإن ينفذ الطرف المقابل جميع تعهداته بشكل كامل وعدم العفلة عن خداع دول الاستكبار.



اللا موقفاً هو الموقف الأبرز بعد 24 ساعة على يوم مرعاب، فحزب الله أثار دراسة التطورات يتأنّ ولم يعلن أي شيء حتى الآن، علماً أنّ المعلومات المسربة من دوائر الحزب تؤكد أنه لن يصدر موقفاً قبل يوم السبت على الأقل. وهذا الموقف ينطلق على معظم أحزاب قوى الثامن من آذار التي شعرت بالحرج لأنّ المعركة الرئاسية بين حليفين لها، أمّا الرئيس بريّ فملتزم الصمت أيضاً وينتظر أن تبرز ملامح من توجهاته في لقاء الأربعة النيابي غدًا (اليوم).